صدى الوطن

غسان شمه

منهج تفكير وعمل..!

نتفق جميعاً أن كرتي القدم والسلة هما واجهة أساسية وكبرى لواقع التفكير والتطبيق على صعيد العمل الرياضي ومخرجاته ومنجزاته، ومن هنا يمكننا الولوج إلى السؤال الأساسي: هل يمكن أن نتطور في جانب أو جزء دون الآخر في ظل واقع يتسم بصورة قاتمة في مجمل تفاصيلها؟

ببساطة شديدة واقع كرة القدم يضعنا في نفق، كلما ظننا أننا نلمح ضوءاً ما في نهايته يتكشف الأمر عن وهم لا أكثر، وها هو منتخب الشباب يزيد من الوجع بعد خسارته القاسية أمام المنتخب الإماراتي، لتكتشف أن الحديث عن الفئات العمرية، والمحاسبة على أساس نتائجها، مجرد وهم آخر ومروب إلى الأمام لا أكثر على ما يبدو!

وفي الحقيقة أن آليات التفكير قد تنسحب على فئات واسعة في الوسط الكروي، فمن هلل للفوز على الفلسطيني، وله حق بالأمل، سرعان ما عاد وانتقد بشدة المنتخب والجهاز الفني واتحاد الكرة، وكأنه من الممكن أن نصل لنتائج إيجابية «وليست طفرات» في ظل العمل الفني والإداري الذي نعرفه جميعاً، ولكن الوهم يحملنا سريعاً إلى أمل ما يتسرب ويحط بنا على صخرة الواقع بقسوة..!

وفي منهجية التفكير على صعيد كرة السلة نصادف أيضاً ما يستحق السؤال والكثير من إشارات الاستفهام، فها هو اتحاد هذه اللعبة يعتذر عن المشاركة في بطولة آسيا لمنتخب الناشئات، ونضيع فرصة احتكاك مهمة، وقد نتعرض لغرامة مالية لأنه سبق أن ثبتنا هذه المشاركة، وقد أفاض المختصون في الحديث عن هذه الواقعة.

قبل ذلك أثيرت مشكلة منتخب الشباب دون نسيان المباركة له بوصوله إلى نصف نهائي غرب آسيا، حول عدم اختيار أي لاعب من الفريق الفائز بلقب دوري هذه الفئة، وتعالت الصرخات والانتقادات، وقُدمت المبررات ثم عادوا واختاروا لاعباً واحداً لضمه إلى منتخب الشباب كنوع من الترضية، فهل أخطأ المدرب ثم عاد عن الخطأ أم إن في الأمر أشياء أخرى نتيجة الضغط الكبير؟

ندرك أن هذه التفاصيل المختلفة في شكلها ومضمونها معروفة للجميع، والمتابعون يعرفونها ويعرفون أكثر منها، وما نود الإشارة إليه، من خلال ما سبق عرضه، هو الإشارة إلى طريقة في التفكير ومنهجية في العمل، تنطبق «باعتقادنا» على ما يجري في أروقة هذين الاتحادين، واتحادات أخرى ليست تحت الضوء بالشكل نفسه، وهو ما يجعل رياضتنا في حال من التراجع المستمر، أو على الأقل المراوحة في المكان وهو شكل آخر للتراجع الفني.

عن الجدوى أتحدث..هل من نافذة للجدوى؟.

حربا: المستويات والحالة الاجتماعية كانت أفضل أيام الهواية والمرحلة السابقة مملوءة بالفوضى

حمص - حسان نور الدين

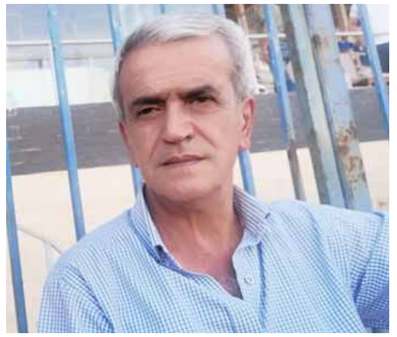

قبل بدء انتخابات إدارات الأندية والدورة الجديدة، «الوطن» حاورت الخبرة الرياضية المعروفة ورئيس اللجنة التنفيذية بحمص محمد حربا ومعلوماته عن الانتخابات ورأيه بالوضع الرياضي خلال الدورة الماضية وكان له رأي مميز وجريء.

حيث قال: الدورة الانتخابية الماضية انتهت وستبدأ الدورة القادمة مع أول شهر تموز وصولاً لانتخاب المجلس المركزي بشهر شباط ٢٠٢٥ وتحديداً بـ١٨ منه.

وما يخصنا اليوم انتخابات الأندية المركزية الذي حدد بـ١٠ و١١ تموز القادم وسيليها انتخابات اللجان الفنية واللجنة التنفيذية طبعاً، والترشيحات حسب التعليمات الصادرة عن القيادة الرياضية المركزية العليا.

الاستثناءات الانتخابية

بسؤاله هل هناك استثناءات بهذه الانتخابات بصراحة، قال: يوجد مادة ممكن للمرشح لرئاسة النادي إذا امتلك معطيات معينة أن يقدمها عبر اللجنة للجنة مشكلة بالاتحاد الرياضي من المجلس المركزي لتجاوز بعض الشروط التي قد يفتقدها تعبئ ترشيح واحتمال أن ينالها أيضاً نائب الرئيس فقط أما أعضاء الإدارة فلا يوجد أي استثناء.

ملعب خالد بن الوليد

ولدى سؤاله عن وعد الداعم ونائب رئيس نادي الكرامة عمر العموري بإكمال ملعب خالد وبعض المنشآت الرياضية كان رده لم يقم بوعدنا وجاء تكليفه من الاتحاد الرياضي العام داعماً ولا نعرف إذا تم تعيينه على أساس إكمال الملعب، وحالياً لم يتم استلام الملعب من المتعهد حتى يكمل بعض الأمور كالعزل وغيره، وذكر لي بأحد اللقاءات أنه سيتكفل بالأرضية العشبية وطلبت منه صيانة الإنارة ووافق شفهياً وأكد أنه ملتزم ذلك وطلب تكلفة الصيانة ولكن يبقى كلاماً شفهياً غير ملزم.

العجز المالي للأندية

حول مقدار العجز المالي الكبير بالمليارات للأندية.. الرد إن الأرقام الحقيقية سنرد بالتقارير خلال أيام وللأسف هناك مخالفات كثيرة وديون الداعمين من الإدارات الحالية نفسها.

الخبر الأهم.. بشرى قادمة

توجد لجنة حالياً لدراسة نظام الاحتراف والسيولة لتكون الأندية مؤسسات رابحة كما هو موجود بكل دول العالم وللأمانة الريوع الحالية غير كافية ويجب أن يقوننّ الأمر ويجب أن يصرف كل نادٍ حسب إمكانياته.

قلق المرشحين

حول هروب وعزوف المرشحين من أبناء النادي بسبب العجز الموجود قال: فعلاً كان هناك عدم ترشيد بالصرف للأندية والديون الماضية ممكن أن تتم جدولتها وتعالج خلال الاجتماع المركزي القادم ومن الممكن أن تتم محاسبة كل من قصر وراكم هذه الأعباء ونتمنى أن يطبق نظام الاحتراف بشكل صحيح وأن يكون للإداريات القادمة خطة عمل صحيحة.

وحسب القانون الحالي النادي شخصية اعتبارية له استقلالية مالية وأتوقع ألا تقصر المنظمة بالمساعدة لسد العجز.

وأقر أن هناك فوضى حالياً بكل أندية القطر ونتائج الأندية كانت مشرفة خلال عقود والاحتراف الحالي أضاع البوصلة للأندية وأهملت بقية الألعاب لمصلحة كرة القدم وتحديداً الرجال، وحتى الحالة الاجتماعية كانت أفضل من الوضع الحالي وهناك إهمال خطير للقواعد لا تصرف عليها بشكل صحيح مع أنها اللبنة الأساسية التي من الممكن دعم صناديق الأندية وتخريج المواهب وهو الأهم كما هو معمول بأندية العالم الكبيرة وقصة اللاعب محمود الأسود خير مثال حالياً.

وختاماً

أكد محمد حربا عن أمنياته بالتوفيق للجميع وتمنى مشاركة الجميع لتصحيح الأوضاع ودعم أنديتهم.

تكريم كرة شرطة طرطوس

طرطوس- الوطن

قام قبل أمس العميد ياسر سليمان عبد الرحمن قائد شرطة محافظة طرطوس رئيس مجلس إدارة نادي شرطة طرطوس الرياضي وبحضور العقيد عمار عيسى مدير النادي وأعضاء مجلس الإدارة بتكريم فريق الشباب لكرة القدم وذلك لتأهله إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، كما قام بتكريم فريق الناشئين لكرة القدم لحصوله على المركز الأول في بطولة المحافظة وأكد قائد الشرطة بذل المزيد من الجهد والوصول للمستوى الأفضل وتحقيق أفضل النتائج بالمستقبل.

بدوره الكابتن غدير أسعد عضو إدارة النادي ومدير الكرة قدم شكره للعميد عبد الرحمن سليمان لتقديمه كل وسائل الدعم لفرق النادي التي كانت عند حسن الظن وحققت النتائج الجيدة في جميع الفئات التي شاركت فيها، ووعد بأن تكون كرة شرطة طرطوس دائماً من أندية المقدمة، وشكر اللاعبين والكوادر الإدارية والفنية لكل الجهود التي بذلوها في سبيل تحقيق النتائج الجيدة.

نادي الحرية ينتظر وحدة الصف في الانتخابات الجديدة

عبد الله مروح

يستعد ٤١٦ ناخباً من أعضاء الجمعية العمومية لنادي الحرية الرياضي في حلب دخول المؤتمر الانتخابي لاختيار إدارة جديدة لقيادة العمل الإداري والفني للنادي الأخضر خلال السنوات الخمس القادمة من عمر النادي.

الأوضاع الحالية من هبوط فريق كرة القدم إلى الدرجة الأولى وإخفاق فريق السلة بتقديم شيء رغم الدعم المالي الكبير والأزمة المالية وأزمة الاستثمارات والدين العام الذي وصل إلى أرقام خرافية ربما تتخطى أربعة مليارات ليرة سورية.. كل هذه الأمور وربما هناك ما هو أخطر ربما سيكون أمام الناخبين الذين يتطلعون لإدارة تستطيع جمع الشمل أولاً وإصلاح الوضع المالي والفني ثانياً.

نزار وتي القديم الجديد

ويعود للساحة في هذه الانتخابات الحكم الدولي السابق نزار وتي مترشحاً للرئاسة معتمداً على دعم القدامى والخبرات ومستنداً إلى تاريخه الطويل وخبرته الكبيرة سواء في اللجنة التنفيذية بحلب أم في اتحاد كرة القدم لدورتين أو لتجربته السابقة التي لم تكتمل في الرئاسة والتي انتهت بحل الإدارة بعد مسرحية الخسارة من النيرب في افتتاح موسم الدرجة الأولى حينها.

وينافس الوتي الشاب أنطوان شرقي رئيس النادي الحالي الذي قدم نفسه بطريقة جيدة خلال الفترة الأولى من رئاسته، لكن الأوضاع الاقتصادية وتركه وحيداً في الإدارة من دون مساندة مالية كانت عوامل مؤثرة بشكل كبير في أداء إدارته بشكل عام.

ويدخل أيضاً الكابتن عدنان أبو عجوز اللاعب السابق ومدرس التربية الرياضية والإداري المحنك في النادي وفي مختلف المفاصل فيه إلى سباق الرئاسة، وإن كان دخوله السباق معتمداً على كتلة محمد جابر شيخ البساتنة الذي لم يقبل ترشحه للرئاسة، وبالتالي فإن دخوله يمثل هذا الاتجاه الذي يشكل قسماً مهماً من النادي الأخضر.

مرشحو العضوية

وتتميز قائمة المرشحين لعضوية مجلس الإدارة بتنوع الخبرة الإدارية والفنية وعلى رأسها اللاعبون الدوليون مروان مدراتي وعلي الشيخ ديب وصفوت شعار، ويدخل إضافة لذلك الأطباء عبد القادر فتال وعبد الله توتونجي ويعقوب أصفر، وجميعهم يمتلكون الخبرة الإدارية لكونهم عملوا سابقاً في مجالس الإدارات، والحكم الاتحادي والتربوي محمود صياداي، ومحمد ناصر العبد الله مدير المعهد الرياضي بحلب إضافة إلى بطلة السباحة ريما زيات وحسام فتال وزين الدين عفر واليسار النائب وأنطوانيت بلدي عضو اللجنة الفنية لكرة الطاولة ولاعب السلة رامي شهبندر وأحمد مضر الأحمد.

مبادرة لوحدة الصف

وفي خضم الحملات الانتخابية التي شهدتها أروقة نادي الحرية تقدم المهندس محمد كمال حزوري رئيس مجلس الإدارة الأسبق باقتراح يجمع فيه المتنافسين على طاولة واحدة لتقريب المسافات ووحدة الصف قبل الدخول في الانتخابات حتى يجنب النادي الانقسام المتوقع، وبالتالي زيادة الدين العام والخسارة الفنية المقبلة نتيجة اقتسام الخبرات الفنية بين المرشحين.

هل سيكون أعضاء اتحاد السلة في المرحلة الانتخابية المقبلة محترفين؟

مهند الحسني

فترة قليلة تفصلنا عن الانتخابات الرياضية للأندية والاتحادات وسنخص حديثنا اليوم عن انتخابات اتحاد السلة الذي مازال ينقصه الكثير من الأمور جلها يتعلق بعدم توافر كامل الصلاحية المادية والفنية، إضافة لعدم تفرغ جميع أعضائه رغم أنها لعبة محترفة، فلماذا يشمل الاحتراف اللاعبين والمدربين، وأعضاء الاتحاد مازالوا هواة ويعملون بشكل أشبه بالمجان؟ فهل سنشهد تحركاً في تطبيق الاحتراف على جميع مفاصل اللعبة أم سيبقى الحال على ما هو عليه من دون أي جديد؟

صعوبة

يا عشاق السلة السورية إذا كنتم على عجلة من أمركم فاعبروا فوق هذه المقدمة إلى خلاصة الكلام، وستكتشفون حينها أنه لا المكتب التنفيذي، ولا حتى عنتر بن شداد قادر على تطوير سلتنا الوطنية، أو إخراجها من ضياعها في ظل الواقع الحالي الذي تعيشه.

يبدو أننا ابتلينا بواقع رياضي مرير، جلدنا أنفسنا بالتكهنات والتأملات كثيراً، نضحك على أنفسنا وعلى الآخرين، والحصيلة اليوم كما كانت في الأمس، وكما ستكون لاحقاً لا شيء، بتنا نخجل من محاولات زرع الثقة والتفاؤل في نفوس الآخرين، ونخجل من تدفق حماستنا مع حروفنا، ولو أن الصفحات ترضى لونها الأبيض لأوقفنا إراقة حبرنا عليها، ولأوقفنا أي حديث عن رياضتنا لأنه لا أحد يقرأ، ولا أحد يسمع، ولا أحد يأبه بمشاعرنا، وبالنهاية نسهم بشكل أو بآخر بالإبقاء على تخلفنا الرياضي، وإن كان محور الحدث والاهتمام هو كرة السلة.

ارتجالية واحتراف

قرابة عشرين سنة على دخول الاحتراف لأجواء سلتنا، وما زلنا نسير بخطوات عرجاء وغير واضحة، وإذا كان انتقال لاعبينا إلى العيش في بحبوحة مادية هو أبرز إيجابيات هذا الاحتراف، إلا أن المردود المرجو من هذا الاحتراف لم يتحقق، ونعني هنا الجانب الفني، فالمستوى بقي هو هو مثله مثل أيام الهواية، فبدلاً من أن يكون الاحتراف بمثابة طوق النجاة لسلتنا الوطنية، بات يشكل في ظل المفهوم الخاطئ له العقدة التي كبلتنا، وأرجعت سلتنا إلى حد الهاوية وخاصة في عهد الإدارات الهاوية التي تقود أغلبية أنديتنا.

أعضاء مجانيون

نأتي في خضم حديثنا إلى قمة الهرم السلوي من الناحية التنظيمية أي اتحاد السلة المعني الأول بل المسؤول عن تطوير اللعبة، ولا تزال مشكلته ومشكلتنا التي نتمنى ألا تكون أزلية وأبدية في عدم تفرغ أعضائه، أي إنهم يعملون بدافع الهواية، ومن يكون كذلك لا يملك الوقت والخبرة للصرف على إعداد المنتخبات، أو تأمين معسكر خارجي؟ ولماذا لا يشمل الاحتراف عمل أعضاء الاتحاد ويتم تخصيص مكافآت مالية لهم تقديراً لجهودهم، ومن ثم وضعهم في ميزان المحاسبة طالما أن اللعبة محترفة، وأننا على مشارف مرحلة انتخابية جديدة قد تحمل أعضاء جدداً ووجوهاً جديدة يجب أن تكون المرحلة مشرقة بكل مفاصلها.

وبعد

بصراحة لقد مللنا من الواقع الذي نعيشه رياضتنا بشكل عام وسلتنا على وجه الخصوص، والتي على الرغم من كل الأجواء الضبابية التي تحيط بها، إلا أنها تمتلك القدرة على الإقلاع لتوفر الأرضية المناسبة من قاعدة جماهيرية واسعة، لكن ثمة أسئلة لم يجد لها عشاق السلة السورية إجابات شافية ووافية، هل بمقدور سلتنا التطور في ظل وجود صالة واحدة بالعاصمة تلعب وتتمرن عليها جميع أندية العاصمة وريفها؟ وهل بمقدور سلتنا التطور، وأنديتها ما زالت تولي اهتمامها في كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى على حساب باقي الألعاب، وبالتحديد كرة السلة؟ وهل ستتطور سلتنا، وأنديتنا ما زالت تعمل بطريقة عشوائية لا يمكن أن ترفد المنتخب بأي لاعب جيد؟ وهل يمكن أن تتطور، وما زالت أندية تتصارع على لاعب عمره يتجاوز الأربعين عاماً؟ وهل تتطور اللعبة وأعضاؤها مازالوا هواة يعملون بالمجان. وخلاصة إذا كنا نريد اتحاداً قوياً بأعضائه ورئيسه، فلهذا الأمر شروط كثيرة يجب توافرها.

مدرب سلة الكرامة الدرويش لـ«الوطن»: لهذه الأسباب خسرنا مع الوحدة

الوطن

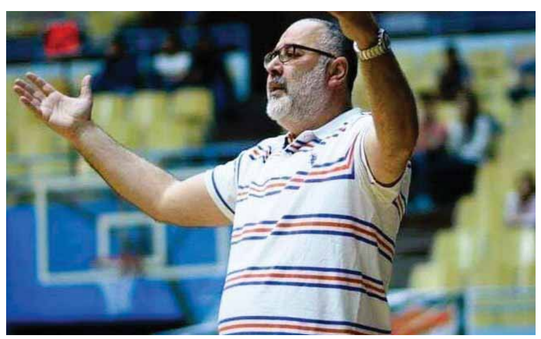

على الرغم من الدعم اللامحدود لفريق رجال سلة الكرامة غير أن الفريق أخفق في الظفر باللقب واعتلاء منصة التتويج بعدما خسر مباريات الدور النهائي أمام فريق الوحدة، ورغم نجاح الإدارة بالتعاقد مع المدرب الوطني الخبير هادي درويش غير أنه أتى في وقت ضيق لم يسمح له بإعداد الفريق كما يريد وبشاء مع العلم بأن الفريق قدم تحت قيادته مستويات جيدة وكان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز في أكثر من مباراة.

«الوطن» التقت المدرب الفريق هادي درويش وأجرت معه الحوار التالي:

• هل أنت راض عن نتائج سلة الكرامة في الدوري الماضي؟

طبعاً راضٍ لكن كنت أتمنى أن تكون نتائجنا في الدور النهائي أفضل وأحسن، وخاصة أن الفريق قدم مستويات جيدة، قياساً لفترة التحضير التي خضع لها الفريق، فكان وصول الفريق للنهائي شيئاً جيداً والإدارة لم تقصر معنا مطلقاً من حيث المتابعة وتأمين كل ما يلزم الفريق من متطلبات.

• ما سبب الخسارة أمام الوحدة حيث لم يتمكن الفريق من خطف فوز واحد؟

الخسارة واردة أمام فريق يتفوق علينا بكل شيء وأهم شيء تحضيراته المبكرة ومشاركاته الخارجية، حيث عاش فترة مثالية من الاستقرار الفني والإدارة ويضم لاعبين ذوي مستوى عال محليين وأجانب، فريق الوحدة استحق اللقب لأن القائمين عليه نجحوا في تأمين مشاركات خارجية ابتداء من دورة دبي الدولية، حيث ظهر الفريق بمستوى جيد، وتابع مستوياته في دوري غرب آسيا (وصل) حيث كانت تجربة جيدة بعيداً عن النتائج الرقمية، وانتهاء بمشاركته بدورة الشارقة الدولية، حيث كانت بمنزلة امتحان مهم للفريق قبل دخوله مباريات المربع الذهبي.

أما بالنسبة لفريق الكرامة وهذا ليس تبريراً فالفريق لعب ١٦ مباراة خلال سبعة أشهر ودخل في فترة توقف طويلة بين مرحلة الإياب والدور الستة الكبار وهذا أثر على جاهزية الفريق فنياً وبدنياً، وعندما لعبنا في المربع الذهبي واجهنا فريق الأهلي الذي شارك بتشكيلة من اللاعبين الشبان وفريقي لم يدخل أجواء المباريات القوية والحساسة سوى بالدور النهائي أمام فريق الوحدة، ورغم كل ذلك لم تكن صيداً سهلاً ولعبنا بقوة، ولو كان أي فريق بالدوري له حجم المشاركات الخارجية ذاتها لكان قدم مستوى جيداً ونافس بطريقة أقوى.

• هل من عروض جديدة بالدوري المحلي؟

لا يوجد أي شيء حتى الآن بسبب وجودي خارج البلد إضافة إلى أن المرحلة الحالية صعبة على جميع الأندية التي تنتظر دخول الانتخابات ولا يوجد أي ناد يستطيع بالفترة الحالية أن يتفق مع أي مدرب، الجميع ينتظر استقرار الأندية من أجل فتح سوق الانتقالات للاعبين والمدربين.

• ما رأيك بالمستوى العام للدوري؟

بصراحة الدوري المحلي يشهد ارتفاعاً في حدة المنافسة من موسم لآخر، وخاصة بعد تواجد اللاعب الأجنبي الذي ساهم في رفع النكهة التنافسية بين فرق الدوري، لكن وجوده أثر على وجود اللاعبين الشبان الصغار ضمن فرقهم، وهذا لا يمكن أن يطور اللعبة، فهناك بعض اللاعبين الشبان ظهروا بمستوى جيد الدوري الماضي لكنهم أخفقوا في الظهور الجيد هذا الدوري، ويجب أن يجد القائمون على اللعبة حلولاً لهذه المشكلة من أجل أن ينصب كل ذلك التطور بمصلحة السلة السورية.

• كيف يمكن أن نبني منتخبا قوياً للمستقبل؟

أعتقد أن القائمين على أمور اللعبة يدركون بكل تفاصيل تطوير المنتخب وإعداده، ولديهم العديد من التصورات، لكن برأيي الشخصي كمدرب يجب الاهتمام بمجموعة من اللاعبين الشبان لفترة متوسطة المدى وتأمين كادر فني وإداري مثاليين والعمل على فتح باب المشاركات أمام المنتخب بغض النظر عن النتائج الرقمية حينها لابد أن تثمر هذه الخطوات عن نتائج جيدة للمنتخب الأول.